

طريق منعهم من تصدير المنتجات المحلية الى الخارج، أو تسويقها في القرى والمدن الفلسطينية. بالإضافة الى ذلك، تحمّل مجلس بلدية الخليل مسؤولية كبرى في مجال الخدمات والمشاريع الاقتصادية للمدينة والتي تلبي الحاجات الاساسية لسكانها^(٣٥).

وقد قامت بلدية الخليل بوضع مخططات عدّة استهدفت أحداث بنيات اجتماعية واقتصادية أساسية، وذلك، من اجل تأمين الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي حتى يمكن، في ما بعد، فصل الاقتصاد الفلسطيني للمدينة من الاقتصاد الاسرائيلي الذي تحاول السلطات الاسرائيلية جعله مهيمناً وجعل الاقتصاد الفلسطيني تابعاً له. كما قامت بلدية الخليل بوضع مشاريع ومخططات أخرى على صعيد الطرق والمسكن والمدارس والجامعات والاسواق.

ان المتتبع لوضع مدينة الخليل من خلال الاطلاع على التنظيم الاداري والهيكل لها، يمكنه التوصل الى ما يلي:

ان أي مخطط وطني فلسطيني لا يمكن له ان يفضي الى جميع النتائج المتوخاة منه، وذلك راجع، بالدرجة الاولى، الى وجود مخطط اسرائيلي معاكس له، يقوم بدور النقيض تماماً، وبالمقابل، لا يمكن لأي مخطط اسرائيلي ان ينجح لأن المدينة تقف كاملة بوجه هذا المخطط.

كما يمكن ملاحظة الدرجة العلمية الكبيرة التي يتمتع بها أعضاء المجلس البلدي لمدينة الخليل. الامر الذي مكّنهم من التصدي للكثير من مشاكل المدينة بنجاح؛ ومكّنهم، كذلك، من اقامة علاقات وروابط قوية جداً مع باقي المجالس البلدية الاخرى، في الضفة والقطاع، وتعزيز التجربة المشتركة.

- | | |
|---|--|
| (١) الكسندر شولش، تحولات جذرية في فلسطين ١٩٥٦ - ١٨٨٢، ترجمة د. كامل جميل علي، عمان، الجامعة الاردنية، ١٩٨٨. | (٨) المصدر نفسه. |
| (٢) د. حسان علي حلاق، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية، ١٨٩٧ - ١٩٠٩، بيروت، الدار الجامعية، ص ٦٨. | (٩) المصدر نفسه، ص ١٢٧. |
| (٣) الموسوعة الفلسطينية، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٢. | (١٠) د. خاطر سسارة الزعبي، مجموعة القوانين واللائحة المطبقة في وزارة الداخلية، عمان، ١٩٨٤، ص ٣٨٢. |
| (٤) اسامة شهوان، الخدمات البلدية في الضفة الغربية، القدس، الملتقى الفكري العربي، ١٩٨٢، ص ٥. | (١١) المصدر نفسه، ص ٣٨٥. |
| (٥) كامل محمود خلة، فلسطين والانتداب البريطاني، ١٩٢٢ - ١٩٣٩، بيروت، مركز الابحاث - م.ت.ف، ١٩٧٤، ص ٤٧. | (١٢) قانون البلديات الاردني، رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥، مادة ٣٤ وما بعدها. |
| (٦) الموسوعة الفلسطينية، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٦. | (١٣) تيسير جبارة وآخرون، مدينة خليل الرحمن، الخليل، مركز الابحاث - رابطة الجامعيين، ١٩٨٨، ص ٢١٢ وما بعدها. |
| (٧) المصدر نفسه، ص ١٢٦. | (١٤) عبد الجواد صالح، الاوامر العسكرية الصادرة ما بين ١٩٦٧ - ١٩٨٢، عمان، الطبعة الاولى، ١٩٨٦؛ القرار ٨٠ لسنة ١٩٦٧، ص ٦٥٨ مجلد (٢). القرار ٤٥٤ لسنة ١٩٧١، ص ٣٢٦ مجلد (١). القرار ٦٢٨ لسنة ١٩٧٦، ص ٣٢٤ مجلد (١). |
| | (١٥) مبرون بنينستي، واقع وامكانيات الضفة |